

الأغاني

الحجاز في أسواقها والسقاة في مواردها فما يتدافع اثنان أنه يهواك وتهوينه فوثبت عن مجلسها فاحتجبت ومنعت كل من كان يجالسها من المصير إليها .
وجاء أبو دهل على عادته فحجبت وأرسلت إليه بما كره ففي ذلك يقول .
صوت .

(تطاولَ هذا الليل ما يتبلَّجُ ... وأعيَتْ غَوَاشِي عَيْرَتِي ما تَفَرَّجُ) .
(وبِتُّ كئيِّباً ما أنام كأنا ... خِلالَ ضلوعي جمرةٌ تنوَّجُ) .
(فطوَّراً أُمْنِيَّ النفسَ من عَمْرَةِ المُنَى ... وطوراً إذا ما لَجَّ بي الحزنُ
أَنَشِجُ) .

(لقد قطع الواشون ما كان بيننا ... ونحن إلى أن يُوصَلَ الحبلُ أحوجُ) .
الغناء في البيت الأول وبعده بيت في آخر القصيدة .
(أُخَطِّطُ في طهر الحصر كأَنِّي ... أسيرُ يَخافُ القتلَ ولهان مُلَفَّجُ) لمعبد ثقل
أول بالوسطى .

وذكر حماد عن أبيه في أخبار مالك أنه لحائد بن جرهد وأن مالكا أخذه عنه فنسبه الناس إليه فكان إذا غنَّاه وسئل عنه يقول هذا والله لحائد بن جرهد لا لي وفيه لأبي عيسى بن الرشيد ثاني ثقل بالوسطى عن حبش وفي لقد قطع الواشون وقبله فطورا أمني النفس لمالك ثقل أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وفيه لمعبد خفيف ثقل بالوسطى عن حبش .
(رأوا غِرَّةً فاستقبلوها بأَلْبِهِم ... فراحوا على مالا نُحِبُّ وأَدْلُجُوا) .
(وكانوا أُناساً كنتُ آمَنُ غَيْبَهُم ... فلم يَنْدَهُمَ حلمي ولم يتحرَّجوا) .
(فليت كوانينا مِن أهلي وأهلها ... بأجمعهم في قعر دَجَلَةٍ لَجَّجُوا)